# ما هو حكم الإحتلام في رمضان؟

في معرض المواضيع التي نتناولها في هذا الشهر المبارك، ها نحن اليوم نلقي الضوء على موضوع حساس نوعاً ما ألا وهو الإحتلام.

وفي هذا السياق، سنتعرف إذا ما كان الإحتلام يفطر الصائم أم لا.

وفي تعريف الإحتلام، فهو ظاهرة تحدث عند الرجال والنساء على حد السواء وتعني خروج السائل المنوي من الذكور أو افرازات من الأناث أثناء النوم. يحدث الإحتلام إبتداء من سن المراهقة، وقد يكون عند بعض الأشخاص مصحوبا بأحلام جنسية.

وفي رمضان يتساءل العديد من الأشخاص عن هذا الأمر، إلا أن الشرع يقول أن الإحتلام في نهار رمضان لا يؤثر على صحة الصوم، لأنه خارج عن طاقة الإنسان وهو غير قادر على كفه.

ولكن إذا خرج السائل المنوي من الشخص فهو ملزم بالإغتسال مباشرة، وفي حال لم يخرج فهو غير ملزم بشيء.

وفي حال تسبب الشخص بخروج السائل المنوي فهذا لا يسمى احتلاماً بل هو استمناء وهو من الأمور المحرمة خلال هذا الشهر الفضيل لأنه ينتهك حرمة هذا الشهر ويفسد الصوم، ووجب على الشخص القضاء.

وما قول رسول الله صلى الله عليه وسلم "يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي…رواه البخاري، ومن استمنى فلم يترك شهوته، ولأنه تعمد إخراج المني في نهار رمضان بخلاف الاحتلام كما بينا أعلاه حيث انعدام الارادة والفعل إذ لا طاقة له على دفع وكف الاحتلام".

إذا، من إحتلم في رمضان خلال نومه فإن صيامه لم يبطل، لكن عليه أن يغتسل من أجل الصلاة. في حين أن من يقوم بالإستمناء توجّب عليه القضاء مع التوبة.